تحليل كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات الفهم القرائي

م. م حمزة جساب سراك
مديرية تربية بابل
07717937685

الملخص:
هدفت الدراسة الكشف عن درجة توفر مهارات الفهم القرائي في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط، واستخدمت الدراسة منهجاً وصفياً بأسلوبه المعروف (تحليل محتوى) وتم تحليل محتوى كتاب لغتنا عربية للصف ثاني، وتكونت عينة الدراسة من نصوص المطالعة في كتاب اللغة العربية (الجزء الاول ، والجزء الثاني)، وتكونت أداة الدراسة من بطاقة من المهارات اعتماداً فكرة كوحدة تحليل، واستخدمت الدراسة التكرارات، والنسب المئوية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن درجة توفر مهارات الفهم القرائي، حيث جاءت مهارات الفهم الاستنتاجي في الترتيب أولاً (36،81%)وبدرجة نضمين متوسط، يليها مهارات الفهم القرائي الحرفي ب (15،17%)و هي منخفضة، ثم مهارات الفهم القرائي الإبداعي بنسبة (6،16%)وبدرجة تضمين منخفضة أيضاً، ثم مهارات الفهم القرائي التذوقي بنسبة (58،1%)ودرجة تضمين منخفضة، وأخيراً مهارات الفهم القرائي النقدي بنسبة (26،1%)ودرجة تضمين منخفضة وخرجت الدراسة إلى توصيات ومقترحات وهي الاهتمام بتنمية مهارات الفهم القرائي في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط، ويمكن الإفادة من قائمة مستويات الفهم القرائي في الدراسة الحالية، والاهتمام بالبرامج التطويرية، والتدريبية في أساليب وطرق استراتيجيات مهارات الفهم القرائي لدى المدرسين.

الكلمات المفتاحية: كتاب اللغة العربية - الصف الثاني المتوسط - مهارات الفهم القرائي.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

تمثل القراءة من أفرع عربيتنا الجميلة أذْ لها منزلة مرموقة ترفد الطلبة ألفاظاً ومعانٍ وجملٍ التي بعتمدها في تكوين البناء معرفي لها وتعكس على مسارها التعليم ، لأن طلبتنا لديهم تقصير في فهم المقرؤء ويتأتى هذا الضعف من :قصور في إعداد المعلمين في إنماء الفهم لديهم ، وقصور المنهج وتركيزه على القراءة الأولية، وتعثر الطرائق التدريس تحقيقا للأهداف التربوية لأنها قديمة لم تساير التطور .

إنَّ مشكل القراءة لم تكن وليدة اليوم بل ملازمة التلميذ منذ دخل المدرسة فأغلب الطلبة يعانون من ضعفٍ في القراءة وقد لخصت (دراسة الموسوي 2007) سبب ضعف المتعلمين في القراءة من نظر مدرسي مادة ومدرساتهاهي:

1-عدم قدرتهم على التهجي.
2. شرودهم ذهنيا
3.إهمال المتعلم ضعيف المستوى من قبل المعلم.
4-عدم إعطاء أهمية لنص المطالعة.
5-نجاحهم كليا في السنين الاخيرة (الموسوي ، 2007 ، 38).

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال التالي:

مامدى توافر مهارات الفهم القرائي في كتاب لغتنا للصف الثاني متوسطاً ؟

أهمية البحث:

اللغة العربية من لغات العالم الزاهرة لما لها من الخصائص ترشحها من اللغات ذات تأثير الاجنماعي واستعمالاً على الاصعدة العالمية فمن خصيصتها : الدقة تعبيرا فقد أدرك العرب ما يدور حولهم وانتقؤا له اسماء مائزة كأصوات ماء وأنواعا الرياح وغيرها. ويميزها : ايجاز ويعني استعمالاً لعبارات قصيرة ذات معنى جزل إذ يبلغ إلى حد ايماء واشارة مع المحافظة عليها معنى ووفاء بالغرض كالأمثال والحكم (شعيب ، 2008 ، ص 21).

إنَّ العربية من أفضل اللغات الدقة في تصوير ما يحدث تحت الحواس ، والاكثر مرونة لقدرتها اشتقاقاً وتأثيراً، وهذه ميزات إنها لسان القرآن المجيد الذي شدَّ من أزرها وجعل أكثر استقرار جعلاً منها لغة افاق واسعة ولغة تتبنى متغيراتٍ مستجدة والحضارة بأبعادها الكثيرة ، لهدا وجدنا لغتنا كنزا يغترف العلماء بما تحمله من إمهات العلوم . (ابو الضبعات ، 2007 ، ص 41)

وتشتمل على أفرع عديدة هي النحو والصرف وأدب ... الخ تشكل إجمالا نواة أصلي لهذه اللغة ولكل منها دوره في إظهار جمالها ودورها الفاعل في نقل ما يتخيل في ذهن الانسان إلى الناس متمثلاً بالقراءة منبعا اساس وبداية الحقيقة لكسب لغة ...

إنَّ القراءة من وسائل الكسب المعرفي ، فهي تمكن الشخص اتصالا بالمعارف البشرية في الحاضر والماضي ، وستبقى أهم وسيلة لتواصل الإنسان بعقول الآخرين وآرائهم، فضلا عن أثرها في تكوين شخصية الفرد بأبعادها المختلفة ، وهناك فروق واضحة بين إنسان مقرئ مكتسب كثرًا من قراءته وإنسان ثان غير ميال إلى القراءة (جاب الله وآخران ، 2011 ، ص 19).

القراءة من طريقها بالاستطاعة وقوفنا على قدمها وجديدها ، وهذا يعد تنشيط القراءة معيارا الدي يحكّم به على تقدّم الأمم أو تاخرها وما تأكيد منزلة القراءة أن الله جلّ جلاله أكّد عليها منذ البرهة الأولى للنزول ، لنبيه الكريم : ((اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق)) (العلق : 1-2) مؤكداً سبحانه وتعالى على القراءة والكتابة أي القلم في قوله : ((اقرأ وربك الأكرم * الذي علم بالقلم)) (العلق : 3-4). (عبد مجيد ، 2005 ، ص 82).

تتجلى أهمية القراءة مساهمة في توسيع خبرة الطلاب وانماءها وتنشط القوى العقّلية تهذيبا أذواقهم واشباعاً فيهم لدوافع الاستطلاع وتمكنيهم عرفاناً لأنفسهم، ومساعد الشخص في اعداده اكاديمياً فمنه يكسب التلميذ تحصيلا علمي الذي مساعد على نجاح ومتقن للمعرفة في المدرسة ومن طريق يستطع الشحص حلا لمشكلة معرفية التي تعيقه في حيات دراسية وتساعد في تمكينٍ علمي يؤهله للنجاح والقراءة هي مفتاح العالم في الاستزاده من العلم. فضلا لماُذكر فالقراءة تساعد التلامذة على توافق شخصيا واجتماعيا فكل جيل من له معاييرا خاصة به (الحلاق ، 2010 ، ص182 – 183).

تُعدُّ القراءة فناً أساسيا لأي لغة ، فهي الذي تُبنى عليه فروعا انشطة لغوية، وتمثل المقدرة على القراءة من أهم مهارات الانسان في المجتمع الحديث. لأنها تسهم في ترميم كيان الفرد تثقيفاً للعقل واكساباً للمعرفه ، وتهذيب العواطف . وهي ركيزة التعلم في حياتنا الدراسية ، فالطالب لا يستطع على التقدم في أي مجال من المجالات إلا إذا امكن سيطرته على المهارات القرائية . (الخليفة ، 2004 ، ص 117).

تعد القراءة عنصرا فاعلاً في التعليم مستنداً الى مفدار كسب الطالب للعلم وحقائقه ، فهي تعطي العقل نشاطاً فكرياً في حل العقد والمشاكل لتسمو بخبرات التلامذة البدائية وتجعلها ذا قيمة معرفية عالية (زاير،وايمان، 2014: 490).

هدف البحث: يهدف البحث إلى التعرف على:

1- تحليل كتاب اللغة العربية (نصوص المطالعة) للصف الثاني المتوسط لمعرفة مدى توافر مهارات الفهم القرائي فيه.

حدود البحث :

1- الحدود المكانية: الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة.

2- الحدود المعرفية : نصوص المطالعة في منهج لغتنا العربية للصف الثاني المتوسط.

3- الحدود البشرية: طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة.

تحديد المصطلحات وتعريفها : سيتناول الباحث تحديد المصطلحات الآتية وتعريفها:

1-تحليل المحتوى: " منهجا يعتمد على الوصف بانتظام ودقة لنصوص كتابة أو سماعا عن طريق تشخيص نص الدراسة والهدف تعريف مجتمع البحث اي سيتم اختيار حالات معينة منه لدراسة المضمون وتحليله" . (عليان وغنيم، 2013 : 21)

2-الفهم القرائي: لربط علوم النص بخزين القارئ المعرفي لاستنتاج فكرة عامه، وتميزا بين فكرة فرعية وافكار رئيسة، ولندرك مابين اسطرها من أفكار ضمنيه،
تفسيرا لمفردات مجازيا، وإستنتاج غرض الكاتب (محمد السيد،2010: 484).

3-الصف الثاني المتوسط: هو ثاني مرحلة من مراحل الدراسة المتوسطة، والتي تلي المرحلة الابتدائية ومكملة لها.

الفصل الثاني: جوانب نظريّة ودراسات سابقة:

المحور الأول: جوانب نظريّة:

أولًا: مفهوم تحليل المحتوى :

إنَّ عمل التحليل ملاصق للتفكير البشري تستهدف إدراك الأشياء والظاهرات بوضوح من طريق تجزأت مكوناتها، ولنعرف ميزات هذه المكونات ، وشكل العلاقة التي تقوم بينها؛ أما المحتوى فهو كل الذي يتكلمه الشخص أو يدونه تحقيقاً من طريقه أغراضاً تواصلية مع الاخرين ، وهو تعبير عن نوع من الرموز اللغوية يكون ترتيبها بطريقة محددة مرتبطة بشخصية الانسان (محمد وعبد العظيم ، 2012 : 15) ، وعند ربط التحليل بالمحتوى نجد أنَّ هنالك اختلافاً في تعريفاته تبعاً لاختلاف آراء واضعيها ، فمنهم من يرى بأنَّه يتسع ليشمل الخطوات الإجرائية، ومنهم من يرى بأنَّه يضيق ليقتصر تعريفه على أداة من أدوات البحث العلمي، إذ تتفاوت نظرة العلماء نحو تحليل المحتوى فيما إنْ كان منهاجاً قائماً بذاته، أم أسلوباً، أم أداة للبحث، فيرى بعض الباحثين أنَّ تحليل المحتوى منهاج، اعتماداً على حقيقة مؤدّاها أنَّ له إجراءات بحثيّة خاصّة، سواء من حيث تحديد المشكلة، وصياغة الفروض، واختبارات العينة إلى غير ذلك من الإجراءات المماثلة لمناهج البحوث العلميّة (طعيمة، 2004 : 41) ، ويرى الباحث أنّه لا يوجد فرق جوهري أو اختلاف ملحوظ ؛ فعلى الرغم من بعض الاختلافات في كونه أسلوباً أو أداة ، فإنه يلتقي عند نقطتين رئيستين هما الكمية والكيفية ، وهاتان الصفتان هما من أهم الصفات التي تميز تحليل المحتوى

أ. السمات التحليلية للمحتوى :

- ❖ الوصف : المقصد بالوصف إنَّ يحلل محتوى المنهج وقوفا عند حد وصف مادة التواصل مسموعا أو مقروءة للوصف الظاهري بمعنى أنَّه يُعنى بمعرفة السمات النصية على طبيعتها دون النظر إلى النوايا المنسوبة لكاتب النص أو شخصه ، على هذا أساساً فدور الباحث في هذه الطريقة هو تعيين فئة المحتوى لكي يحصي تكرارات جميع الفئات فيه ، ويقدم تفسيره الموضوعي لما يتضمنه المضمون من ظاهرات في أصل قوانينه التي تساعده من القياس، او استنباط .
- ❖ موضوعية : من سمات تحليل المحتوى الموضوعية أنْ يكون النظر إلى الموضوعات نفسها كما هي ، ابتعاداً عن ذاتية وما يتعلق بها ، وابتعاد الباحثين عن الفرضيات المسبقه والتزامهم بمكون الموضوعات وما فيه ، وهناك شروطاً لها تقتضي :
  - صدق اداة وصلاحها لتقيس ما وضعت لقياسه .
  - الثبات اي الاداة نفس النتائج تعطي إذا ما أُعيد استعمالها من قبل الباحثين الآخرين أو من الباحث نفسه . (الهاشمي وعطية ، 2011 : 181)
- ❖ كمية : يتسم هذا الأسلوب باعتماده على تقديرات كمية تعد أساس حكماًعلى مدى نشر الظاهرة ، وموشراً على تدقيق البحث وذلك يعطي الاطمئنان ، فالباحثون في هذا الأسلوب يرصدون السمات وعدد تكرارات في الكتاب موضوع البحث .
- ❖ التنظيم : إنَّ التحليل يتم بناءًا على خطة منطقية متضحة خطواتها، وفروضها التي يجري فيها التحليل ، ومتحددة فيها فئة تحليلها ووحداتها وصلاً إلى ما يتوصل إليه الباحث من النتائج ، والتنظيم فيه أساسان :
  - استيفاء الباحثون عناصر موضوعهم الذي يريدون تحليله .

- توافق التحليل والفرضيات العلمية التي تكون الصياغة فيها والمشكلة التي تم حددت . (محمد وعبد العظيم ،2012 : 42 – 46)

❖ علمية : هو توفر شرط موضوعيتها في أسلوب التحليل ؛ لأنه يستهدف دراسة ظواهر المضمون ، واهتماماً بوضع قوانينها لتفسرها ، وكشفاً عما بينها من العلائق، ويقوم على الموضوّعية والصدّق وثبات في أدواته. (لهاشمي وعطية ، 2011 : 183)

ثانيًا: الفهم القرائي:

تعددت تعريفات الفهم القرائي؛ نظرا لكثرة الجهود التي بذلت لتنميته، وإن كانت كلها تصب في بوتقة واحدة ويمكن عرض أبرزها فيما يلي:

كما يعرفه محمد السيد (٢٠١٠ ، ٤٨٤) بأنه ترابط مادة النص بما يمتلكه القارئمن معرفة استنتاجا فكرة عامة، والتمايز بين الفكرة الفرعية والفكرة الاصلية وليدرك ما بين الاسطر من فكرات ضمنيه، ولتفسيرات الكلمات غير الحقيقية، واستنتاج لاغراض الكاتب.

يمكن تعريف الفهم القرائي : بأنه مجموعة من العمليات العقلية التي يقوم بها القارئ بهدف استخلاص المعنى من المصدر المكتوب للتفاعل مع النص مستخدمًا خبراته السابقة بغرض الربط بين الرمز والمعنى للوصول إلى ما يتضمنه النص من معاني، ويندرج تحتها مستويات تبدأ بالفهم الحرفي، ثم الاستنتاجي، ثم الناقد، ثم التذوقي وختاما بالفهم الإبداعي

عناصر الفهم القرائي : يتضمن الفهم القرائي ثلاثة عناصر أساسية ذكرها (ماهر شعبان،٢٠١٠، 36)

1- القارئ: بعد القارئ أول عنصر، فالقارئ هو يقوم بالقراءة من طريق التفاعل مع موضوع الدرس، ويتم هذا التفاعل من طريق التوظيف الممتاز لقدرات القارئ عقلية، ولغوية بشكل رائع.

٢ - النص القرائي:

يعد النص القرائي من العناصر شديدة التأثير على إعانة القارئ على الفهم أو إعاقة هذا الفهم لديه، ولذا يقوم القارئ بصياغة عدد من الامثلة المعينة ليصل هذا الفهم.

- السياق:

وهو بيئة ثقافية واجتماعية محيط بالقراء والتي يحيوون فيها، ويقرأون فيها ، فهي تتجاوز نطاق الفصل، فاختلافات الفهم المقروء إن ما يعود في أغلب الأوقات إلى اختلاف بيئات القراء، واختلاف الثقافة.

مراحل الفهم القرائي :

وقد دلت الأبحاث التي أجريت لفهم عملية القراءة ، على أن هذه العملية تمر بعدة خطوات كما يأتي :

1. ادراك حسي : تضمن معرفة الاحرف وكلمات ومؤشرات ظاهر النصوص ، اي فك رموز الكلمة .
2. عملية تنشيط : تتعلق ببحثها في ذاكرة عن المعلومات ، ويكون هذا نشاطاً في مستوى معالجة النصوص كله ، فعمليـة تمايز الاحرف تطلب عملية معرفة إدراك ، ولا يكون تنشيطها حرفا بعد حرف ، بل تجرى العملية بشكل شامل ، استرجاعاً في الذاكرة بحثاً عن معتى الكلم أو مجموعـ كلماتها التي تخضع للتفكيك .
3. استدلال : هو استراتيجية إدراكية مستعملة معلومات القارئ الهدف إثراء معلومات النص المتضمنة فيه ، أو إكمالا ، أو تحويلا لها ليسهل فهمها وحفظها ، واستدلالاً ذا أهمية كبيرة في الكشف عدم الربط المنطقي.
4. تنبؤ : هو من الانشطة التي تقوم على الادراك القائم على تكهن المعارف التي ما زال غير موجودة.
5. نشاط الحفظ : إن حفظ النص لمدى أطول يتحقق بالاغلب بالتصـور الـدلالي ، فتذكر النصوص يقل بسرعة قوية من التذكر الذي ينسب للمدلول، إما المعلومات التي تختزنها قي الذاكرة معرضة للنسيان، وهناك ثلاث عناصر لها التاثير في الحقظ : معلومات حديثة، وأهميتها نسبياً، وفيمتها الانفعالية.
6. نشاط الارجاع وعرضها : هو استرجاع المعلومات التي خزنت في الذاكرة بعد معالجة معينة ، إذ يخضع استرجاع المعلومات إلى حد كبير لنمط المعالجة ، والعوامل التي تؤثر في الحفظ (المحنه وآخرون ، 2022 ، ص 135 – 136).

ثانيًا: المحور الثاني: دراسات سابقة

سيتناول الباحث دراسة سابقة ذات العلاقة بالبحث

كشفت دراسة (الشمري (٢٠٢٠) عن فاعلية أنشطة إثرائية مقترحة قائمة على ما وراء الذاكرة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط واعتمد على المزاوجة بين المنهجين الوصفي التحليلي، وشبه التجريبي في تحقيق أهدافه وقد قام الباحث بتحديد قائمة مهارات الفهم القرائي المناسبة لعينة البحث، وإعداد اختبار الفهم القرائي في ضوئها، وتلى ذلك اختيار الوحدتين الأولى والثانية من كتاب اللغة الباقية المفروض على طلاب الضف اول متوسط، كما تم تصميم عدد من الأنشطة الإثرائية القائمة على ما وراء الذاكرة لتدريسهما، والتي تتلاءم مع محتوى الوحدتين ومهارات الفهم القرائي المستهدف تنميتها، وأعد الباحث دليلا إجرائياً من طلاب مدرسة المتنبي الابتدائية بمدينة حائل، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين، وتكونت عينة البحث من (٦٥) طالباً إحداهم ضابطة، وثانية تجريبية درست الوحدتين المشتملتين على الأنشطة الإثرائية القائمة على ما وراء الذاكرة، وقد توصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥,٠ (بين متوسط درجات المجموعتين؛ التجريبية والصابطة في تطبيق بعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي ككل لصالح درجات المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥,٠) لمتوسط درجان المجموعة التحريبية والضابطة في تطبيقهما
اليعدي على اختبار الفهم القرائي في مستويات الفهم القرائي (الحرفي – الاستنتاج)
التطبيقي كل على حدة لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي.

الفصل الثالث :
أولًا: منهج البحث وإجراءاته
سيتبع الباحث المنهج الوصفي لمعرفة مدى توافر مهارات الفهم القرائي في كتاب اللغة العربية للصف الثاني من طريق (تحليل المحتوى) .

ويُعرّف المنهج الوصفي: أحد أساليب المسحية المستخدمة في وصف المحتوى ظاهر وصفاً موضوعياً، ومنطقياً، وكميّاً على وفق وحدات التحليل المستخدمة ، ويستعمل في دراسة محتوى المناهج ، والكتب المدرسيّة، ، لتعيين مستويات الكفايات التعليمية . (داود ، 2006 : 23)

ثانيًا : مجتمع البحث

سيشمل كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط الصادر من وزارة التربية.

1- عينة بحث
سيختار باحث عينه قصدية التي هي نصوص المطالعة في كتاب العربية للثاني متوّسط .
2- أداة البحث
يتطلب أسلوب تحليل المحتوى أداةً للتحليل تُمكّن الباحث من أنْ يحقق هدفي بحثه ، وينبغي أن تكون ملائمة للمادة المحللة ، فهي في التحليل المحتوى تمثل إطاراً نظرياً يشتمل على فئآت تعبّرُ عن المفهوم وألافكار معينة بدقة ، فهي تتكون من مجال ونمط وحقل تندرج فيها فئات تحليل . (اهاشمي وعطية ، 2011: 222)

لذا عمدَ الباحثُ على تكوين قائمه بمهآرات الفهم القرائي يجب توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط ، وقد مرَّ إعدادها بالخطوات الآتية :

أ-مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالفهم القرائي .
ب-الاطلاع على الأدبيات والكتب التي تناولت الفهم القرائي .
3-صدق الأداة :

هو صلاحية أسلوب قياس الذي المتبع من قبل الباحث ليقيس ظواهر المحتوى المراد قياسها ، وتوفير معلومة المرغوب بها في ضوء هدف التحليل ، بمعنى أن يكون تحليلاً صالحاً ليترجم الظاهرة التي يحللها الباحث بأمانة (هاشمي وعطية ، 2009: 199) .

4-الثبات :

تتصف الأداة الممتازه بالثبات، وثبات من المفاهيم مهمة الجوهرية في القياس، ويقصد به ثبات الاختبار أو الأداة تقريباً (محمود، 2006: 150)، بمعنى أنْ النتائج التي تظهرها الأداة ثابتة، إذ تشير إلى النتائج نفسها لو تمت اعادة تطبيقها على الشي نفسها في الحيثيات نفسها بعد مدة مناسبة، (عطية،ب، 2009: 111)، ولأجل تحقيق شرط الموضوعية، فقد عمل الباحث نوعي الثبات هما :

-الثبات عبر الزمن :

عمد باحث إلى سحب عينه عسوائية من كتاب اللغة العربيه المطلوب تحليله قدرها (17%)، وعمد الباحث إلى تحليلها مرتين بينهما مدة زمنية فاصلة قدرها (21) يوماً، بين التحليلين، التحليل الأول، والتحليل والثاني.

إذ بلغ معامل الاتفاق، أو الثبات بين محاولتي الباحث عبر الزمن مدة (21) يوماً، (0،91)، مستعملاً معادلة هولستي لحساب الثبات.

- الثبات بين المحللين :

استعان الباحث بمحللين خارجيين تحليل عينة من كتاب اللغة العربية التي حللها الباحث، وذلك باتباع قواعد وإجراءات التحليل نفسها التي استعملها الباحث، واستخدم معادلة هولستي لإيجاد معامل الثبات.

- إذ يلغ الاتفاق، أوالثبات بين الباحث والمحلل الأول، (0،87).

- إذ بلغ معامل الاتفاق، أو الثبات بين الباحث والمحلل الثاني (0،84).

5- الوسائل الإحصائية

سوف يستعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة مع طبيعة البحث وتحليل البيانات والمعلومات .

1. النسبة المئوية، إذ تعد وسيلة حسابية لحساب تكرارات المؤشرات ونسب التكرارات .

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} \times 100\% \quad \text{(البطاينة، 2011: 37)}$$

2. معادلة هولستي لإيجاد معامل الثبات وهي :

$$c.r = \frac{2m}{n1 + n2}$$

معامل الثباتc.r :

m: تعنى عدد الفئات التي يتفق عليها الباحثان، أي بين الباحث ونفسه، أو بين الباحث والباحث الآخر .

N1+n2: يعنينان مجموعة الفئات التي حُللت، أي التي حللها الباحث الأول والثاني.

الفصل الرابع: عرض وتفسير النتائج

عرض النتائج وتفسيرها: سيعرض الباحث النتائج التي سيتوصل إليها ويُفسر النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث في البحث وتفسيرها . إذ بعد إتمام مرحلة الجمع تصبح المعلومات متوافرة لديه ، يشرع الباحث في تطبيق الخطوة الرابعة من الخطوات اي مرحلة تحليل البيانات فتحليل البيانات يعني" إستخراج الأدلة العلمية كمية والنوعية.عمد إلى تحليل نصوص المطالعة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط لمعرفة مدى توافر مهارات الفهم القرائي، وكانت على وفق الإجراءات الآتية

.أعطيت كل فكرة تكراراً.

رتبت المجالات تنازلياً مع نسبها المئوية

*عرض نتائج التحليل في ضوء المهارات الرئيسة مرتبة بحسب نسبها المئوية وتكراراتها كما موضح في الجدول رقم (1)

.*عرض نتائج التحليل على وفق مهارات كل مجال رئيس مرتبة تنازلياً بحسب نسبها المئوية، وتكراراتها في المجال الرئيس وتحققها من عدم تحققها كما موضح في الجدول رقم (2).

جدول رقم (1)

مرتبة	المهارات الرئيسة	عدد مؤشراته	التكرارات	النسبة المئوية	
1	الفهم القرائي الحرفي	6	96	%،15،17	
2	الفهم القرائي الاستنتاجي	4	233	%36،81	
3	الفهم القرائي النقدي	4	8	%1،26	
4	الفهم القرائي التذوقي	3	10	%1،58	
5	الفهم القرائي الابداعي	5	39	%،6،16	
	المجموع		633	%100	

توضح من الجدول أن مهارات الفهم القرائي حظيت بنسب مختلفة حيث جاءت مهارات الفهم الاستنتاجي في الترتيب اولاً بنسبة81،36% وبدرجة تضمين متوسط، يليها مهارات الفهم القرائي الحرفي بنسبة 17،15 % وبدرجة تضمين منخفض ثم مهارات الفهم القرائي الإبداعي بنسبة ٦,١٦% وبدرجة تضمين منخفضة أيضاً، ثم مهارات الفهم القرائي التذوقي بنسبة ١,٥٨% ودرجة تضمين منخفضة، وأخيراً مهارات الفهم القرائي النقدي بنسبة ١,٢٦% ودرجة تضمين منخفضة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة عدم مراعاة النسب المئوية في الكتاب ، الأمر الذي يعزوه إلى واضعي المناهج بشكل عام، وكتاب اللغة العربية بشكل خاص، أنهم يعتمدون على مهارات الفهم الاستنتاجي بأن الطالب هو من يجب أن يحصل على المعلومة ويستنتجها ويربطها بما تعلمه من خبرات سابقة وتتبع الحلول من خلال القرائن والشواهد التي أعطيت له.

*عرض نتائج التحليل في ضوء المهارات كل مجال رئيس مرتبة تنازلياً بحسب نسبها المئوية، وتكراراتها في المجال الرئيس وتوافرها من عدم توافرها كما موضح في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2)

مرتبة	المهارات الرئيسة	عدد مؤشراته	التكرارات	النسبة المئوية	درجة التوافر
1	الفهم القرائي الاستنتاجي	4	233	%،،36،81	متوسطة
2	الفهم القرائي الحرفي	6	96	%15،17،	منخفضة
3	الفهم القرائي الابداعي	5	39	%6،16	منخفضة
4	الفهم القرائي التذوقي	3	10	%1،58	منخفضة
5	الفهم القرائي النقدي	4	8	%،،1،26	منخفضة
	المجموع		633	%100	

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا : الاستنتاجات

سيتم عرض الاستنتاجات التي سيتوصل إليها البحث الحالي .

1-إن مهارة الفهم القرائي الاستنتاجي توافرت إذ أنها روعيت في منهج اللغة العربية.

2-إن مهارات الفهم القرائي الاخرى لم تكن بالمستوى المطلوب في كتاب اللغة العربية لذلك كانت منخفضة وغير متوفرة .

ثانيا : التوصيات

سيتم تحديد التوصيات في ضوء ما يتوصل إليه الباحث من نتائج .

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصى بما يلي:

1-الاهتمام بتنمية مهارات الفهم القرائي في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط،وغيره، من الصفوف الاخرى.

2-الاهتمام بالبرامج التطويرية والتدريبية في أساليب وطرق استراتيجيات مهارات الفهم القرائي لدى المدرسين وقياس أثرها ومتابعة تطبيقها من قبل مراكز التدريب التربوي في إدارات التعليم.

ثالثا : المقترحات

سيقترح الباحث بعض المقترحات النافعة مستقبلًا .

1- إجراء دراسة مماثلة لمرحلة أخرى من مراحل التعليم الثانوي.
2- توظيف مهارات الفهم القرائي بشكل كبير في كتب اللغة العربية.

المصادر: المصادر بالعربي:

القرآن الكريم

1-ابو الضبعات ، زكريا اسماعيل ، طرائق تدريس اللغة العربية ، ط1 ، دار الفكر ، عمان – الأردن ، 2007م.

2-البطاينة،ابراهيم محمد، (2011): مبادئ الاحصاء وال.ادارة والاقتصاد، دار المسيرة – عمان .

3-جاب الله ، علي سعد ، وآخران ، تعلبم الفراءة والكنابة أسسه وإجراءاته التربويه ، ط1 ، دار المسيره ، عمان –، 2011م.

4-الحلاق ، علي سامي ، المرجع في ندريس مهارات اللغه العربيه وعلومها ، المؤسسه الحديثه للكتاب ، طرابلس – لبنان ، 2010م.

5- الحيلة، محمود (٢٠٠٨) مهارات التدريس الصفي ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

6- حمد، عبد الله حسين عبد الله، (2013) : التعصب السياسي وعلاقته بالتفكير التسلطي .

7- الحيزان الحلاق ، علي سامي ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس – لبنان ، 2010م.

8- الخليفة ، حسن جعفر ، فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي – متوسط – ثانوي) ، ط4 ، مكتبة الرشد ، الرياض ، 2004م.

9- دكاني، أمل (2018) : اساليب تنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الثالث ابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اكلي محند، الجزائر الديمقراطية

9- زابر ، سعد على ، وايمان اسماعيل عايز ، مناهج اللغه العربيه وطرابق ندريسها ، ط1 ، دار صفاء - عمان –، 2014م

10- شعيب ، حسيب ، طرائق تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، ط1 ، دار العلوم العربية ، بيروت – لبنان ، 2011م.

12- عبد الاله بن ابراهيم (2002) : لمحات في التفكير الأبداعي، ط1، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

13- عبد الرحمن، ضي، (2018) : التفكير التوفيقي وعلاقته بالشخصية المؤثرة عند طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية .

14- عبد العزيز ، سعيد، (2009) : تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات علمية، ط1، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع .

15- عبد المجيد ، جميل طارق عبد ، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة ، ، دار صعاء – الأردن ، 2005م.

16- عطية، محسن على، ب، (2009): اليحث العلمي في النربية، دار المناهج للنشر –عمان.

17- عليان ،ربحي مصطفى ، و عثمان محمد غنيم،(2000) : مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان
18-طعيمة ، رشدي أحمد،(2004) : الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها تطويرها – تكوينها ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة .
19- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١١) مهارات الاستماع النشط . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.-
20- محمد السيد الزيتي (٢٠١٠) برتامج مقترح في نحو النص ومدى فاعليته في تنمية القهم القرائي لأنماط متنوعه من نصوص لدى المتعلمين، مجله كليه التربيه، جامعة المنصوره، ع ٧٤ ، ص ص ٤٧٥ - ٥١٣.
21- الموسوي ، نجم عبد الله غالي ، أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في ماده الفراءة من وجهه نظر معلمي ومعلمات المادة ، مجله النبا ، العدد 85 ، 2007م.
22- محمود، حمدي شاكر، (2006): الحث التربوي للمعلمين والمعلمات، ط3، دار الاندلس للنشر والتوزيع.
23-الهاشمي، عبد الرحمن، ومحسن علي عطية، (2011)، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية تطبيقية ، دار النشر والتوزيع – عمان.